

## النهاية في غريب الأثر

{ فوت } ( ه ) فيه [ مَرَّ بِحَائِطٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ فْقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعْتَ  
الْمَشْيَ فَقَالَ : أَخَافُ مَوْتَ الْفَوَاتِ ] أَي مَوْتَ الْفَجْأَةِ مِنْ قَوْلِكَ : فَاتَنِي فُلَانٌ بِكَذَا  
أَي سَبَقَنِي بِهِ .  
( ه ) ومنه الحديث [ أَنْ رَجُلًا تَفَوَّتَ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : ارْدُدْهُ عَلَى ابْنِكَ مَالَهُ فَإِنَّمَا هُوَ سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ ] هُوَ مِنْ  
الْفَوْتِ : السَّبْقِ . يُقَالُ : تَفَوَّتَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَافْتَتَاتَ عَلَيْهِ إِذَا انْفَرَّ  
بِرَأْيِهِ دُونَهُ فِي التَّصَرُّفِ فِيهِ وَلَمَّا ضُمَّنْ مَعْنَى التَّغْلِبِ عُدِّي بَعَلَايَ . وَالْمَعْنَى  
أَنَّ الْإِبْنَ لَمْ يَسْتَشِرْ أَبَاهُ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْهُ فِي هَبِئَةَ مَالٍ نَفَسَهُ فَأَتَى الْأَبُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ : ارْتَجِعْهُ مِنَ الْمَوْهُوبِ لَهُ وَارْدُدْهُ  
عَلَى ابْنِكَ فَإِنَّهُ وَمَا فِي يَدِهِ تَحْتَ يَدِكَ وَفِي مَلَكَتِكَ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْتَبِيدَ بِأَمْرٍ  
دُونِكَ . فَضَرَبَ كَوْنَهُ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ مَثَلًا لِكُونِهِ بَعْضَ كَسْبِهِ .  
[ ه ] ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر [ أَمِثْلِي يُفْتَتَاتُ عَلَيْهِ فِي بَنَاتِهِ ] هُوَ  
افْتَتَعَلَ مِنَ الْفَوَاتِ : السَّبْقِ . يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَحْدَثَ شَيْئًا فِي أَمْرِكَ دُونَكَ : قَدَرِ  
افْتَتَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ